

**Mushkilāt al-Ṭalabah fī Qirā'at al-Nuṣūṣ
al-'Arabīyah 'alá Asās Naẓarīyat
Muḥammad 'Alī al-Khulī**

مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية

محمد علي الخولي

Restu Budiansyah Rizki

Universitas Hasyim Asy'ari Jombang

Corresponding author: restubudiansyahrizki@gmail.com

Abstract

This study aims to describe the problems that students face when reading Arabic texts based on Muhammad Ali Al Khuli's theories. The qualitative descriptive field method was used in this study. Data collection methods included: (1) observation, (2) questionnaire, and (3) interview methods. Data analysis methods in this study were based on Miles and Huberman's methods, which involve 4 steps: (1) data collection, (2) data reduction, (3) data presentation, and (4) data conclusion. Meanwhile, data validity testing in this study used triangulation methods from both data sources and data collection. The results of this study showed that the problems faced by students in reading Arabic texts include moving backward, emplacement, focusing, confusion, preparation, boredom, remembering, taking notice, attention, and repetition problems.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan problematika mahasiswa dalam membaca teks-teks bahasa Arab berdasarkan pada teori Muhammad Ali al-Khuli. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif lapangan. Metode pengumpulan data berdasarkan pada: (1) metode observasi, (2) metode angket, (3) metode wawancara. Metode analisis data didasarkan pada metode Miles dan Huberman yang terdiri atas empat tahapan,

yaitu: (1) tahap pengumpulan data, (2) tahap reduksi data, (3) tahap penyajian data, dan (4) tahap kesimpulan. Sedangkan pengujian validitas data, penelitian ini menggunakan metode triangulasi sumber data dan triangulasi metode pengumpulan data. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa problematika yang dihadapi mahasiswa dalam membaca teks-teks bahasa arab adalah: problem pengulangan bacaan, problem stagnasi bacaan, problem fokus, problem kebingungan, problem persiapan, problem kebosanan, problem ingatan, problem memberi catatan tambahan, problem perhatian, dan problem pengulangan.

الملاخص

يهدف هذا البحث لوصف مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية معتمدة على أساس نظرية محمد علي الخولي. استخدم هذا البحث المدخل النوعي الوصفي الميداني. واعتمد هذا البحث في جمع بياناتها على: (1) طريقة الملاحظة، (2) طريقة الاستبانة، (3) طريقة المقابلة، غير أن عملية تحليل بياناته تعتمد على طريقة ميلس وهويرمن بما فيها من أربع خطوات وهي: (1) جمع البيانات، (2) تخفيض البيانات، (3) عرض البيانات، (4) الاستنباط. وقد استخدم هذا البحث في تصديق بياناته التثليث بالمصادر والتثليث بطريقة جمع البيانات. دلت نتائج هذا البحث على أن مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية هي على النحو التالي: مشكلة التراجع ومشكلة التثبيت ومشكلة التركيز ومشكلة الانتقاء ومشكلة التنظيم ومشكلة الملل ومشكلة الاستذكار ومشكلة الخطوط ومشكلة الملاحظات المدونة ومشكلة المراجعة بنسبتها المتوية الخاصة.

Keywords: *Arabic text; Muhammad Ali Al-Khuli; reading problems; reading skills*

المقدمة

كان من المعروف أن عملية تعلم اللغة الأجنبية نحو المهارات الأربعة غير خالية عن بعض المشكلات التي استحق عليها إيجاد الجهد والمحاولة لحل تلك المشكلات. فما كانت عملية تعلم اللغة الأجنبية أمرا سهلا بل يمكن الوصول

إليها باستخدام عدة استراتيجيات تعلم اللغة.¹ ولقد وقع الطلبة على هذه المشكلات، والنتيجة منها أن بعضهم يصعبون في عملية التعلم. وسبب هذه المشكلة لاختلاف طبيعة اللغة الأجنبية باللغة الأم في بعض الجوانب مثل اختلافها في الصوت من النطق ومخارج الحروف وتركيب كلماتها وشكل كتابتها وغيرها.²

فاللغة الأجنبية هي اللغة التي استخدمتها الأجنبية وهي كما يطلق عليها معجم الكبير للغة الإندونيسية أن الأجنبية كل ما صادرة من البيئة غير البيئة المحلية.³ ولهذا، كانت اللغة العربية هي من إحدى اللغات الأجنبية عند الإندونيسيين. فللغة العربية خصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات.⁴ والهدف من تعلم اللغة العربية ترقية كفاءة الطلبة على استخدام اللغة في اللغة الشفوية واللغة الكتابية، وتطلق كفاءة استخدام اللغة في عالم تعليم وتعلم اللغة على المهارة اللغوية. وللمهارة اللغوية أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.⁵

فمهارة القراءة هي إحدى المهارات لبناء الهوية الشخصية التي نال بها متعلمو اللغة الأجنبية الخبرات والمعارف. ففي مهارة القراءة عنصران أساسيان، وهما القدرة على فهم الرموز الكتابية نحو معرفة الحروف الهجائية

¹ Zhijiao Li, "Implementation Strategies for Improving the Teaching Quality of Foreign Language Courses," *International Journal of Emerging Technologies in Learning (ijET)* 15, no. 24 (2020): 128-44, <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i24.19031>.

² ʿAlī Al-Ḥadīdī, *Mushkilat Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabīyah li-Ghayr al-ʿArab* (Cairo: Dār al-Kātib al-ʿArabī, 1966), 3-4; Nur Khikmah, "Problematika Membaca Teks Arab bagi Siswa Madrasah," *Alsina: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2019): 47-66, <https://doi.org/10.21580/alsina.1.1.3666>.

³ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Pusat Bahasa, 2018).

⁴ Ibrahim Al-Huri, "Arabic Language: Historic and Sociolinguistic Characteristics," *English Literature and Language Review* 1, no. 4 (2015): 28-36, <https://arpgweb.com/journal/9/archive/07-2015/4/1>.

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), 55-58.

والفهم على مضمون الكتابة نحو معرفة معاني الكلمات التي ليست لها الحركة أو الشكل.⁶ فالطلبة الذين أرادوا أن يتعلموا العربية فعلمهم معرفة إحدى النظريات، خاصة إذا وقعوا في عالم الكتابة والقراءة وهي علم النحو والذي تعرف به أحوال الكلمة من كل جوانبها. فلهذا، فإن مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتقنها متعلمو اللغة العربية أو مطبقها سوى المهارات الأخرى من الاستماع والكلام والكتابة. وكانت مهارة الكتابة في بعض المؤسسات التربوية معلمة ومتعلمة كإحدى العلوم التطبيقية من دراسة علم النحو والصرف.⁷

ولقد عرض الطلبة بعض أخطائهم ومشكلاتهم في القراءة نحو الكلمات الجديدة والضعف في أداء المعنى وتكرار الكلمة والإبدال والقلب والحذف وغيرها.⁸ وقد عبر محمد علي الخولي أن إحدى أسباب وتعدد مشكلات الطلبة في القراءة هي مشكلة البطء ومشكلة القراءة الجهرية ومشكلة التراجع ومشكلة التثبيت ومشكلة ضيق المدى البصري ومشكلة الشرود ومشكلة الانتقال ومشكلة السرعة ومشكلة التنظيم ومشكلة الملل ومشكلة الاستذكار ومشكلة الخطوط ومشكلة الملاحظات المدونة ومشكلة المراجعة.⁹

وقسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية هو أحد الأقسام في كلية التربية والتدريس. واهتم هذا القسم على تعليم المهارات اللغوية الأربع منها القراءة التي أجريت بوسيلة تعليم مادة المطالعة وهي أن يقوم الطلبة على تعيين النصوص العربية وأن تحلل على تركيب اللغة وأسلوبها

⁶ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), 76–78.

⁷ Mohamad Yusuf Ahmad Hasyim, "The Effectiveness of Problem-Based Learning on Advanced Reading Comprehension Skill in Online Arabic Language Teaching," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 5, no. 1 (2021): 1–18, <https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.1-18>.

⁸ 'Alī Aḥmad Madkūr, *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-'Arabīyah* (Cairo: Dār al-Fikr al-'Arabī, 2008), 135–36.

⁹ Muḥammad 'Alī Al-Khūlī, *Al-Mahārāt al-Dirāsīyah* (Amman: Dār al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2006), 3–6.

وأداء معانيها. ولذلك يتطلب الطلبة في عملية قراءة النصوص العربية على فهم التراكيب والمواقع من الكلمة وأداء معانيها أداءً صحيحاً وسليماً.

هناك العديد من المشكلات في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية في مختلف مراحل التعليم التي تمت دراستها من قبل الباحثين. وبناءً على نتائج الأبحاث، يمكن تحديد بعض المشكلات على مستوى المدرسة الابتدائية، مثل نطق الحروف بشكل غير صحيح، وعدم اهتمام الطلبة بتعلم القراءة باللغة العربية، وقلة الإمكانيات والتجهيزات، وتأثير الظروف الاجتماعية ودور الوالدين الضعيف.¹⁰ وفي المرحلة المتوسطة، من بين المشكلات التي تم اكتشافها النطق الغير صحيح، وفهم النصوص، والقراءة البطيئة، وقلة الاهتمام والدافع، وسوء البيئة التعليمية.¹¹ وفي المرحلة الثانوية، هناك مشكلات لغوية (فهم المعنى وتحديد شكل الكلمة وتحديد موقع الكلمة في الجملة) ومنهجية (المنهج وتخصيص الوقت وحالة المعلم والطلبة) واجتماعية (البيئة المحيطة).¹² وعلى مستوى التعليم الجامعي، إن المشكلات المحددة

¹⁰ Hafees S J, "Recognising the Problems of Arabic Learning Students: Issues in Identifying the Letters or Words," *Education Times* 6, no. 1 (2017): 251–57; Khikmah, "Problematika Membaca Teks Arab bagi Siswa Madrasah"; Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari, and Nurul Huda, "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 138–62, <https://doi.org/10.14421/ALMAHARA.2021.071-08>.

¹¹ Ahmad Rokib, *Mushkilāt Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah fī Mahārat al-Qirā'ah ladā al-Ṭullāb al-Faṣl al-Sābi' al-Madrasah al-Mutawassīṭah al-Islāmīyah As-Sidah Kudus al-'Āmm al-Dirāsī 2020/2021 (Undergraduate Thesis)* (Kudus: IAIN Kudus, 2021), <http://repository.iainkudus.ac.id/5995/>; Muhamad Diyaul Akrom, *Mushkilāt Mahārat al-Qirā'ah fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah fī al-Madrasah al-Mutawassīṭah "Al-Mubarak" Margolinduk bi-Demak fī al-Sanah al-Dirāsīyah 2020/2021 (Undergraduate Thesis)* (Kudus: IAIN Kudus, 2021), <http://repository.iainkudus.ac.id/5911/>.

¹² Ahmad Zulfahmi Alfarochi, *Mushkilāt Ta'lim Mahārat al-Qirā'ah fī al-Lughah al-'Arabīyah li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Sābi' bi-al-Madrasah al-Thānawīyah al-Islāmīyah al-Ḥukūmīyah al-Ūlā Yogyakarta al-'Ām al-Dirāsah 2014/2015 (Undergraduate Thesis)* (Yogyakarta: UIN Sunan

تشمل العوامل الداخلية (شكل الكلمة ومفهومها في الجملة وتغيير الكلمة وموقع الكلمة وفهم المعنى) والخارجية (الاهتمام وتخصيص الوقت وعدم التقييم الكافي وعدم كل الطلبة نشطين في الدراسة وطرق التدريس ووسائل التعليم).¹³ لقد بحث هؤلاء الدراسات في مشكلات قراءة النصوص العربية من الناحية المختلفة، غير أن هذا البحث فقد بحث في مشكلات قراءة النصوص العربية عند مفهوم محمد على الخولي.

الهيكل النظري

مفهوم القراءة

إن مفهوم القراءة لا يقوم على أساس التعريف البسيط بل المعقد، إذ القراءة لا تتطلب على نطق حروفها أو التلفظ بها وحدها (عملية ميكانيكية) بل وقد لازمت كذلك على كل جوانب شخصية الإنسان (عملية عقلية). وقد كانت القراءة استلزمت متعلمها على فهم وتفسير معاني المضمون المشتملة عليها القراءة.¹⁴ وقد أكد فتحي علي يونس وآخرون على أن القراءة هي العملية الميكانيكية والمراد بها هو الاستجابة الفيسيولوجية للغة المكتوبة والعملية العقلية مما تتضمن هذه العملية على استنتاج المعاني وفهمها.¹⁵ وتعريف القراءة من حيث عملية الربط إنها عملية إيجاد الصلية بين الرموز المكتوبة واللغة الكلامية. فتتضمن اللغة الكلامية في القراءة على المعاني والألفاظ التي

Kalijaga Yogyakarta, 2015), <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/18502/>.

¹³ Wilda Suryani and Abdul Sattar Daulay, "Mushkilāt Ta'lim Qirā'at al-Kutub li-Ṭalabat Qism Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah," *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2019): 1–17, <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v7i01.1865>.

¹⁴ Maḥmūd Rushdī Khāṭir et al., *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah wa-al-Tarbiyah al-Dīnīyah fi Ḍaw' al-Ittijāhāt al-Tarbawīyah al-Ḥadīthah* (Kuwait: Mu'assasat al-Kutub al-Jāmi'īyah, 1998), 97.

¹⁵ Fathī 'Alī Yūnus, Maḥmūd Kāmil Al-Nāqah, and 'Alī Aḥmad Madkūr, *Asāsīyāt Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah wa-al-Tarbiyah al-Dīnīyah* (Cairo: Dār al-Thaqāfah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, 1977), 169.

تحملها. فالقراءة من هذا التعريف تتكون على عدة العناصر وهي الرموز الكتابية والمعنى الذهني والألفاظ التي تحمل هذه المعاني.¹⁶

فالقراءة من حيث عملية الاتصال إنها عند رأي دوروثي غرانت هينينغ هي عملية الترابط بين الكاتب والقارئ حيث أن للكاتب هدفا ورسالة معينة وقد يتلقاها القارئ فهم هذا الهدف والرسالة عبر خلفية معرفته وثقافته. وفي هذه العملية لقد رسم الكاتب أفكاره وشعوراته فصار كل ما كتبه الكاتب وألفه يعين ما يتعلم منه قارئه.¹⁷ فدل هذا التعريف على أن للقراءة جانبين وهما: أثر الكاتب أفكاره إلى القارئ والقارئ يفسر هذه الأفكار عبر معرفته وخلفية ثقافته.

وخلاصة من تلك التعريفات والمفاهيم رأى الباحث أن القراءة من حيث الأداء هي عملية ميكانيكية تشمل على النطق أو التلفظ بالحروف وعملية عقلية ذهنية تشمل على الفهم أو التفسير. وأما القراءة من حيث آلة الاتصال إنها عملية تعامل بين الكاتب والقارئ في نقل الأخبار والمعلومات والأفكار وما إلي غير ذلك.

محتويات القراءة

قال محمد صالح الشنطي أن للقراءة محتوياتها ومقوماتها المتخصصة وهي (1) التعارف، هو إدراك البصر مثل عملية النظر إلى الرموز الكتابية عبر حسية العين مما ترسل الرسالة إلى المخ لاستحضار المعنى وإدراك الذهن مثل ترجمة تلك الرموز نتيجة من استحضار المعنى في المخ. ولما كانت القراءة الجهرية تتم بالنطق بوسيلة إرسال مركز الأبصار إلى المخ كإشارة للكلام فأول خطوات فيها إدراك البصر ثم سلامة النطق بالأجهزة اللسانية التي تترتب فيها الترجمة للفهم. وكلما ازدادت قدرة التعارف على القراءة ازدادت قدرته على فهم بين الكلمات وسياقها. وبالطبع تحتاج هذه القدرة إلى الممارسات والتجربة؛ (2)

¹⁶ 'Abd al-'Alīm Ibrāhīm, *Al-Muwajjah Al-Fannī Li-Mudarrisī Al-Lughah Al-'Arabīyah* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 2008), 57.

¹⁷ Ibrāhīm, 57.

النطق، هو التلفظ عبر جهاز اللسان. وإذا كان النطق يتعلق بالقراءة الجهرية كان ملتزماً بقواعد النطق الصوتية والنحوية الصحيحة. ومن ثم فإن النطق يتطلب حسن الأداء طبقاً للظروف أو الأساليب مثل النطق للشعر يختلف به النطق النصوص الثرية والنطق للخطابة يختلف به النطق في الحوار أو المحادثة وغيرها؛ (3) الفهم، وهذا الفهم هو المراد والنتيجة من عملية القراءة حيث أن التعارف والنطق والفهم هي من الأنشطة الأساسية المهمة فيها. ومن المعروف أن من ازدادت قدرته للنطق ازدادت له قدرة الفهم. ويُعد نتيجة عملية البحث أوضح أن القارئ الذي يكون أداءه للنطق جيداً، يكون فهمه لما يقرأ جيداً والعكس أن القارئ الذي يكون أداءه للنطق غير جيد، يكون فهمه لما يقرأ ضعيفاً.¹⁸

ورأى الباحث أن كل هذه الثلاثة هي من عناصر القراءة بما فيها من عملية متسلسلة مترابطة في فهم النصوص القرائية.

أنواع القراءة

إن مفهوم أنواع القراءة يتجلى من أنها أجريت لأي الأداء ولأي الغرض أجريت عملية القراءة. فالقراءة بالنسبة لأدائها تنقسم إلى قسمين وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

تتميز القراءة الصامتة عن غيرها في النطق. فالقارئ في هذا النوع من القراءة يدرك الحروف والكلمة والجملة ثم يفهمها دون إنتاج أي الصوت المسموع. فالطلبة في هذا النوع من القراءة يقرأ الموضوع ثم يتبعه التفكير والتحليل ليتبين فهمه من ذلك الموضوع ألا يجهر في نطقها. ولهذا، فالقراءة الصامتة هي القراءة التي تستبعد التصويت.¹⁹ وقد أكدت إليزابيث بأن القراءة

¹⁸ Muḥammad Ṣāliḥ Al-Shanṭī, *Al-Mahārāt al-Lughawīyah: Madkhal ilā Khaṣā'ish al-Lughah al-'Arabīyah wa-Fununiḥā* (Ha'il: Dār al-Andalus lil-Nashr wa-al-Tawzī', 1996), 164–65.

¹⁹ Madkūr, *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-'Arabīyah*, 114–15.

الصامتة هي أن يقرأ القارئ النص المكتوب في غير استنتاج الصوت. فقد يكون القارئ في هذه النوع من القراءة يقرأ الأشياء صامتة ولا يحرك شفثيه.²⁰

والنوع الثاني من القراءة من ناحية الأداء هو القراءة الجهرية. فتمزيت القراءة الجهرية في النطق بصوت مسموع وكانت فيها الطلاقة والدقة ومع استنباط المعاني. والقراءة الجهرية تسهل المدرس على اكتشاف أخطاء الطلبة في النطق ثم تكون له الفرصة لعلاج هذه الأخطاء في النطق إذ القراءة الجهرية وسيلة له لقياس طلاقة الطلبة في القراءة. ولكن مع ذلك، تحتاج القراءة الجهرية إلى القوة أو الطاقة في استعداد أجهزة النطق والتلفظ وكذلك استعداد السمع والبصر لها.²¹ ذهبت إليزابيث تأكيداً لما سبق إلى أن القراءة الجهرية هي أن يقرأ القارئ النص المكتوب باستنتاج الصوت. وقد كانت هذه القراءة نافعة للمبتدئين الذين يمكن لهم أن يقعوا في الأخطاء أو الالتباس.²²

فالقراءة بالنسبة لغرضها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي (1) القراءة للدرس وعملية البحث، إن القراءة للدرس والبحث استخدمتها قطعة كبيرة من المجتمع خاصة للطلبة وهي لغرض تحصيل المعلومات والمعارف والاستفادة بها؛ (2) القراءة للاستمتاع، وهذا النوع من القراءة مستخدمة لقضاء وقت الفراغ من كل العمليات الرسمية فلها استهامة في الوقت الحاضر نظراً لزيادة وقت الفراغ عند الناس جميعهم؛ (3) القراءة لحل المشكلة، أما القراءة لحل المشكلة مثل القراءة لأجل جمع المواد الدراسية لعملية البحث العلمي أو تقديم واجبات الخطابة أو المحادثة أو القراءة لأجل الاختبار النهائي وغيرها.²³

طبقاً لتقسيم القراءة السابقة لقد قسم عبد الرحمن إبراهيم الفوزان القراءة إلى قسمين، هما (1) القراءة المكثفة، تهدف لترقية كفاءة الطلبة على استنباط المفاهيم التفصيلية من النصوص التي يقرؤونها وتهدف كذلك لترقية

²⁰ M.E.S. Elizabeth, *Methods of Teaching English* (New Delhi: Discovery Publishing House, 2017), 287.

²¹ Madkūr, *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-'Arabīyah*, 117.

²² Elizabeth, *Methods of Teaching English*, 286.

²³ Madkūr, *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-'Arabīyah*, 119-20.

قدرتهم على القراءة الجهرية أي النطق للأصوات والكلمات وكذلك فهم التعبيرات والمصطلحات. فتندرج في القراءة المكثفة القراءة الصامتة أو السرية والقراءة الجهرية؛ (2) القراءة الموسعة، فقد مثل لها القراءة للنصوص الطويلة. وقد كان الطلبة في تعلم هذه القراءة طالعوا المواد خارج الفصل ومعهم توجيه المدرس ثم القيام على مناقشة أهمية ما يقرؤونها في داخل الفصل.²⁴

مشكلات قراءة النصوص العربية

إن في بعض عمليات التعليم غير خالية عن المشكلات التي يوجهها الطلبة لا سيما إذا وقعوا في تعليم إحدى المهارات اللغوية منها القراءة. فهذه المهارة مهارة معقدة مما لا تحتاج إلى القدرة على نطق حروفها وحدها بل وقد احتاجت هذه المهارة إلى فهم كلماتها ومعرفتها موقع الكلمات في الجملة أو الإعراب. والتي يوجهها الطلبة من مشكلات مهارة القراءة هي: (1) مشكلة البطء؛ (2) مشكلة القراءة الجهرية؛ (3) مشكلة التراجع؛ (4) مشكلة التثبيت؛ (5) مشكلة ضيق المدى البصري؛ (6) مشكلة الشرود؛ (7) مشكلة الانتقال؛ (8) مشكلة السرعة؛ (9) مشكلة التنظيم؛ (10) مشكلة الملل؛ (11) مشكلة الاستدكار؛ (12) مشكلة الخطوط؛ (13) مشكلة الملاحظات المدونة؛ (14) مشكلة المراجعة.²⁵

فالأول، مشكلة البطء، كان بعض الطلبة يبطؤون على قراءة النصوص بغير حاجة في حين. وقد احتاج هذا البطء إلى وقت أطول من العادة مما يضيع وقت التعلم وتعد البطء بهذه الصورة على المشكلة في القراءة؛ والثاني، مشكلة القراءة الجهرية، وقد تكون القراءة الجهرية أي القراءة الجهرية هي من مشكلة القراءة. حيث يقع الجسد بهذه القراءة يعامل عمليتين هما: عملية ميكانيكية (نطق الحروف بالتصويت) وعملية عقلية (فهم المقروء) مما يحتاج إلى الجهد

²⁴ ‘Abd al-Rahmān bin Ibrāhīm Al-Fawzān, *Idā’āt li-Mu’allimī al-Lughah al-‘Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bi-Hā* (Riyadh: Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyah Athnā’ al-Nashr, 2011), 195–96.

²⁵ Al-Khūlī, *Al-Mahārāt al-Dirāsīyah*, 63–66.

وقد يسبب إلى التعب؛ والثالث، مشكلة التراجع، وهي مشكلة في أن ينظر الطلبة إلى الصفحة التي سبقت قراءتها بغير حاجة؛ والرابع، مشكلة التثبيت، وهي مشكلة في أن لا ينظر الطلبة إلى الصفحة التالية بل وقد ثبت الطلبة إلى الصفحة التي سبقت قراءتها. وهذه المشكلة نحو مشكلة التراجع أي مقابلها.

والخامس، مشكلة ضيق المدى البصري، فكان بعض الطلبة لا ينظرون النصوص القرائية جزءاً من الجملة وإنما كلمة بعد كلمة أو جزءاً منها؛ والسادس، مشكلة الشرود، والطلبة يقضون كثيراً من الساعات وأمامهم الكتب ولكن لم يزلوا ينتقلون من الصفحة الواحدة وهذا بسبب عدم التركيز وشغولهم على ما لا ستعقب بالمادة المدروسة؛ والسابع، مشكلة الانتقاء، أي أن الطلبة عندما يقرؤون النصوص فهم لا يعرفون على أي شيء يجب تركيزهم ولا يعرفون ما هي الفكرة الرئيسية منها بسبب أنهم يتخيرون؛ والثامن، مشكلة السرعة، ولا شك أن بعض الطلبة - في حين - يسرعون في القراءة في غير محالها بأن يقرؤوا الدرس كما يقرؤون الخطابة أو الشعر. أو الديوان وغيرها. والسرعة في القراءة في غير محالها مشكلة؛ والتاسع، مشكلة التنظيم، أي أن الطلبة ما يفهمون كيف يبدؤون القراءة وكم مرة يحتاجون قراءة المادة التعليمية.

والعاشر، مشكلة الملل، وهي أن يملل الطلبة بسبب قراءتهم في الكتاب الوحيد لمدة غير لازم حتى يترددون على أن يقرؤوا كتاباً واحداً أم يقرؤوا كتاباً آخر أو غيرها؛ والحادي عشر، مشكلة الاستدكار، وهو أن لا يفهم الطلبة ماذا قد حفظوا من قراءة الكتاب وعما لم يحفظوا شيئاً منه حتى لا يستعدون في اشتراك الاختبار وكان فيها جميع ما يدرسونه ويقرؤونه؛ والثاني عشر، مشكلة الخطوط، وهذه المشكلة غالبية في عملية ملاحظة المواد الدراسية بحيث لا يعطى الطلبة الخط أو العلامة الخاصة تحت الكلمة أو الجملة أو الفقرة الهامة لهم مما يسبب إلى عدم الاستعداد لقراءة جميع المادة الدراسية كلها عند مواجهة الاختبار إذ لا يمكن لهم أن يقرؤوا كل المادة؛ والثالث عشر، مشكلة الملاحظات المدونة، وهي أن لا يقوم الطلبة بتلخيص ما يقرؤون من

المادة أو النص وهذه المشكلة نحو مشكلة الخطوط حيث أن مشكلة الملاحظات المدونة متخصصة في كتابة المادة؛ والرابع عشر، مشكلة المراجعة، أن ألا يراجع الطلبة المواد استعداداً ليوم الاختبار حتى لا يدركون أيما ينبغي تدريسها لأجل الاختبار.

منهجية البحث

إن هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي الميداني وهو بحث يقع الباحث في الميدان لتأليف البيانات العلمية. أجري هذا البحث العلمي في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ 30 من نوفمبر - 21 من ديسمبر سنة 2016. وأما العينات حيث أخذت فيها البيانات عن مشكلة القراءة هي جميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة بعدد 26 طالبا. غير أن مصادر البيانات تعتمد على المشكلات التي قدمها محمد علي الخولي في كتابه "المهارات الدراسية". وهذه المشكلات وصفية لمشكلات وقع فيها الطلبة.

أما أسلوب جمع البيانات فاستخدم الباحث طريقة الملاحظة باشتراك الباحث في عملية تعليم المطالعة (قراءة النصوص) ملاحظة ظواهر مشكلات الطلبة فيها، ويقوم بعدها التأكيد باستخدام الاستبانة وهي بنشر الأسئلة الكتابية وكانت فيها مشكلات القراءة عند نظرية محمد علي الخولي. ثم استخدم الباحث في أخير جمع البيانات طريقة المقابلة تصديقا لطريقة المشاهدة وطريقة الاستبانة حتى صارت البيانان صادقة ثابتة. وأما أسلوب تحليل البيانات فيتكون من أربع خطوات وهي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط.²⁶ فعملية جمع البيانات عما يتعلق بمشكلات القراءة عند محمد علي الخولي ويلمها تخفيض البيانات وهي أن يختار الباحث أية مشكلة غير مستخدمة وأية مشكلة مستخدمة في البحث ثم

²⁶ Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, 3rd ed. (California: SAGE Publications, Inc, 2014).

عرض البيانات نتيجة بعد نهاية عملية تخفيض البيانات والأخير هو الاستنباط أو الخلاصة.

نتائج البحث والمناقشة

مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد علي الخولي

انطلاقاً من عملية جمع البيانات بثلاث طرائق وهي الملاحظة والاستبانة والمقابلة، حصلت النتائج مما يلي:

الأول، مشكلة البطء، والطلبة بأكثر من 30،76% يقرؤون ببطء، و69،23% منهم يقرؤون ببطء في بعض الأحيان، ولا أحد منهم الذين لا يقرؤون ببطء قط؛ والثاني، مشكلة القراءة الجهرية: ونسبة الطلبة في هذه المشكلة أن 19،23% منهم يجهرون في قراءة النصوص، و53،84% منهم يجهرون فيها أحياناً، و26،92% منهم لا يجهرون فيها؛ والثالث، مشكلة التراجع: ونسبة الطلبة في هذه القراءة أن 42،30% منهم يرتدون في قراءة النصوص العربية، غير أن 50،00% منهم يرتدون فيها أحياناً، وأن 7،69% منهم لا يرتدون في القراءة؛ والرابع، مشكلة التثبيت: وأما نسبة مشكلة الطلبة في هذه المشكلة أن 26،92% منهم يثبتون في قراءة السطر وحده ولا ينقلون إلى السطر التالي، غير أن 50،00% من الطلبة يثبتون فيها في بعض الأحيان، وأن 23،07% منهم لا يثبتون في السطر الوحيد في القراءة.

والخامس، مشكلة ضيق المدى البصري: ثم إن نسبة الطلبة في هذه المشكلة دل على أن 19،23% منهم يقرؤون دفعة النظرة الواحدة في النصوص العربية، وأن 65،38% منهم يقرؤون مثل هذه النظرة في الأحيان، وأن 15،38% من الطلبة لا يقرؤون مثل هذه القراءة؛ والسادس، مشكلة الشroud: دلت نتائج هذه المشكلة على أن 46،15% من الطلبة لا يركزون أذهانهم على فهم نصوص القراءة، وأن 46،15% منهم لا يركزون في فهم القراءة أحياناً، غير أن 7،69% منهم لا يقعون في هذه المشكلة أي أنهم

يركزون في فهم قراءة النصوص العربية؛ والسابع، مشكلة الانتقاء: ثم إن نسبة هذه المشكلة دلت على أن 38،46% من الطلبة يتحبرون في البحث عن الفكرة الرئيسية أثناء القراءة، وأن 46،15% منهم يتخيرون فيها في الأحيان. وأن 15،38% من الطلبة لا يشكل عليهم إيجاد الفكرة الرئيسية من القراءة؛ والثامن، مشكلة السرعة: ومن جهة سرعة القراءة فإن 11،53% من الطلبة يسرعون في القراءة، غير أن 26،92% من الطلبة يسرعون فيها في الأحيان. أما 61،53% منهم لا يسرعون في القراءة؛ والتاسع، مشكلة التنظيم: كانت نسبة الطلبة في هذه المشكلة دلت على أن 26،92% من الطلبة لا يدركون على تنظيم عملية القراءة، وأن 53،84% منهم ينظمون عملية القراءة، غير أن 19،23% من الطلبة لا يشكل عليهم تنظيم عملية القراءة.

والعاشر، مشكلة الملل: إن نسبة هذه المشكلة دلت على أن 19،23% من الطلبة يمللون في عملية قراءتهم للنص، وأن 57،69% منهم يشعرون بالملل فيها في الأحيان، غير أن 23،07% من الطلبة لا يمللون في القراءة؛ والحادي عشر، مشكلة الاستدكار: ففي هذه المشكلة دلت على أن 19،23% من الطلبة ضعفوا في تذكر المعلومات المتضمنة في القراءة، وأن 69،23% من الطلبة يقدررون على تذكر المعلومات في القراءة في حين، غير أن 11،53% من الطلبة يسيطرون على عملية تذكر المعلومات في القراءة؛ والثاني عشر، مشكلة الخطوط: إن الطلبة بعدد 34،61% لا يؤتون الخط للكلمة المهمة أثناء القراءة، وبعدد 26،92% من الطلبة يؤتون الخط في القراءة في الأحيان، غير أن 38،46% من الطلبة لا يؤتون الخط للكلمة المهمة في القراءة قط. والثالث عشر، مشكلة الملاحظات المدونة: ثم إن بعض الطلبة بعدد 34،61% لا يدونون الملاحظة أثناء القراءة، وأن 53،84% من الطلبة يدونون الملاحظة في الأحيان، غير أن 11،53% من الطلبة يدونون الملاحظة عندما قرؤوا النصوص؛ والرابع عشر، مشكلة المراجعة: ففي مشكلة المراجعة- فإن الطلبة بعدد 11،53% لا يراجعون ما قرأوه، غير أن

57,69% من الطلبة يراجعون القراءة في الأحيان، وأن 30,76% من الطلبة يراجعون القراءة التي قد سبقت.

المشكلات التي يواجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية

ومن تلك النتائج ظهرت أن لكل المشكلة نسبتها المئوية المختلفة من قبل الطلبة الذين يكونون عينة لهذا البحث خاصة في عملية قراءة النصوص العربية. ولأجل توضيح هذه النتائج مبينة في الجدول التالي:

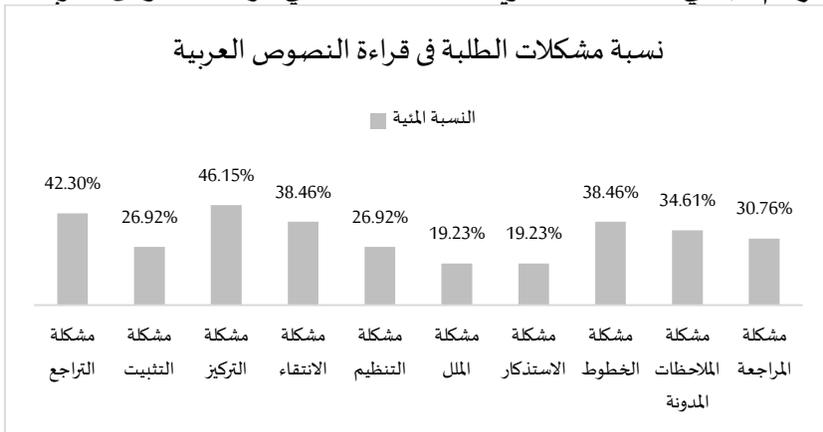
الجدول 1. نسبة مشكلة الطلبة في قراءة النصوص العربية

الرقم	المشكلات	نعم	أحيانا	لا
1	مشكلة البطء	30,76%	69,23%	0,00%
2	مشكلة القراءة الجهرية	19,23%	53,84%	26,92%
3	مشكلة التراجع	42,30%	50,00%	7,69%
4	مشكلة التثبيت	26,92%	50,00%	23,07%
5	مشكلة ضيق المدى البصري	19,23%	65,38%	15,38%
6	مشكلة التركيز	46,15%	36,15%	7,69%
7	مشكلة الانتقاء	38,46%	46,15%	15,38%
8	مشكلة السرعة	11,53%	26,92%	61,53%
9	مشكلة التنظيم	26,92%	53,84%	19,23%
10	مشكلة الملل	19,23%	57,69%	23,07%
11	مشكلة الاستذكار	19,23%	69,23%	11,53%
12	مشكلة الخطوط	38,46%	26,92%	34,61%
13	مشكلة الملاحظات المدونة	34,61%	53,84%	11,53%
14	مشكلة المراجعة	30,76%	57,69%	11,53%

فتلك النتائج هي من نسبة مشكلة الطلبة في قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد علي الخولي المبينة بصورة كاملة وهي على 14 مشكلة.

ولأن هناك بعض المشكلات التي لا تعد على أنها مشكلة في دراسة المطالعة من قراءة النصوص، مثل مشكلة البطء حيث أن الطلبة متطالبين على القراءة بغير السرعة، ثم مشكلة القراءة الجهرية (القراءة الجهرية) حيث أن المطالعة في نحو هذا التعلم فيحتاج إلى القراءة الجهرية لاكتشاف أخطاء الطلبة في القراءة من ناحية الأصوات والقواعد اللغوية وغيرها. ثم مشكلة ضيق المدى البصري حيث ينبغي على الطلبة قراءة النصوص كلمة بكلمة. ثم مشكلة السرعة بأن الطلبة غير متطالبين على سرعة القراءة في عملية التعلم وأنها تقنية القراءة التدقيقية. فإن المشكلة عند محمد علي الخولي المعتبرة في هذا البحث فقط بعدد 10 مشكلات وهي: مشكلة التراجع، مشكلة التثبيت، مشكلة الشرود، مشكلة الانتقاء، مشكلة التنظيم، مشكلة الملل، مشكلة الاستدكار، مشكلة الخطوط، مشكلة الملاحظات المدونة، ومشكلة المراجعة. ويلي بيان عشرة المشكلات حسب نسبتها في المئوية:

الرسم البياني 1. النسبة المئوية لمشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية



الخلاصة

وفقاً لنتائج البحث السابقة فإنها تعتمد على نتائج مشكلات الطلبة في قراءة النصوص المأخوذة بطريقة المشاهدة والاستبانة والمقابلة. وبالتقصير أن البيانات المذكورة في هذا البحث فقط تذكر من الطلبة الذين يقعون في تلك

المشكلة رغم أن هناك الطلبة الذين يقعون في المشكلة في حين أي أحيانا وهناك الطلبة الذين لا يقعون في هذه المشكلة قط. انطلاقا من ذلك الرسم البياني فيكون الاستنباط مبينا من ناحية الجانبين كما يلي: أولا، خمس مشكلات يقع فيها الطلبة وتعد هذه المشكلة أقلها درجة وهي: (1) مشكلة المراجعة، (2) مشكلة التثبيت، (3) مشكلة التنظيم، (4) مشكلة الملل، (5) مشكلة الاستذكار. ثانيا، خمس مشكلات يقع فيها الطلبة وتعد هذه المشكلات أكثرها مشكلة وهي: (1) مشكلة الشرود، (2) مشكلة التراجع، (3) مشكلة الانتقال، (4) مشكلة الخطوط، (5) مشكلة الملاحظات المدونة. حيث أن المعلمين أو المتعلمين متطالبان على الاهتمام بهذه الظواهر في عملية تعلم أو تعليم مهارة القراءة العربية بحيث استخدموا الطرائق أو الاستراتيجية لحل تلك المشكلات.

فيمكن للباحثين في المستقبل أن يدرسوا تقييم فعالية استراتيجيات التعلم التي تساعد الطلبة في التغلب على مشكلات قراءة النصوص العربية، وإشراك عينة أكبر من الطلبة ذوي خلفيات ثقافية مختلفة للحصول على صورة أكثر تمثيلا عن المشكلات التي يواجهها الطلبة، واستخدام المنهج الكمي لتحديد مدى خطورة كل مشكلة وعلاقتها بالأداء الأكاديمي للطلبة. يأمل البحث المستقبلي في تقديم حلول فعالة لتحسين تعليم مهارة القراءة.

قائمة المراجع

Akrom, Muhamad Diyaul. *Mushkilāt Mahārat al-Qirā'ah fī Ta'lim al-Lughah al-ʿArabīyah fī al-Madrasah al-Mutawassitah "Al-Mubarak" Margolinduk bi-Demak fī al-Sanah al-Dirāsīyah 2020/2021 (Undergraduate Thesis)*. Kudus: IAIN Kudus, 2021. <http://repository.iainkudus.ac.id/5911/>.

Al-Fawzān, ʿAbd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. *Idāʾāt li-Muʿallimī al-Lughah al-ʿArabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bi-Hā*. Riyadh: Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah Athnā' al-Nashr, 2011.

- Al-Ḥadīdī, ‘Alī. *Mushkilat Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah li-Ghayr al-‘Arab*. Cairo: Dār al-Kātib al-‘Arabī, 1966.
- Al-Huri, Ibrahim. “Arabic Language: Historic and Sociolinguistic Characteristics.” *English Literature and Language Review* 1, no. 4 (2015): 28–36. <https://arpgweb.com/journal/9/archive/07-2015/4/1>.
- Al-Khūlī, Muḥammad ‘Alī. *Al-Mahārāt al-Dirāsīyah*. Amman: Dār al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzī’, 2006.
- Al-Shantī, Muḥammad Ṣāliḥ. *Al-Mahārāt al-Lughawīyah: Madkhal ilá Khaṣā’iṣ al-Lughah al-‘Arabīyah wa-Fununiḥā*. Ha’il: Dār al-Andalus lil-Nashr wa-al-Tawzī’, 1996.
- Alfarochi, Ahmad Zulfahmi. *Mushkilāt Ta‘līm Mahārat al-Qirā’ah fī al-Lughah al-‘Arabīyah li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Sābi‘ bi-al-Madrasah al-Thānawīyah al-Islāmiyah al-Ḥukūmiyah al-Ūlá Yogyakarta al-‘Ām al-Dirāsah 2014/2015 (Undergraduate Thesis)*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2015. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/18502/>.
- Elizabeth, M.E.S. *Methods of Teaching English*. New Delhi: Discovery Publishing House, 2017.
- Hasyim, Mohamad Yusuf Ahmad. “The Effectiveness of Problem-Based Learning on Advanced Reading Comprehension Skill in Online Arabic Language Teaching.” *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 5, no. 1 (2021): 1–18. <https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.1-18>.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014.
- Ibrāhīm, ‘Abd al-‘Alīm. *Al-Muwajjah Al-Fannī Li-Mudarrisī Al-Lughah Al-‘Arabīyah*. Cairo: Dār al-Ma‘ārif, 2008.
- J, Hafees S. “Recognising the Problems of Arabic Learning Students: Issues in Identifying the Letters or Words.” *Education Times* 6, no. 1 (2017): 251–57.

- Khāṭir, Maḥmūd Rushdī, Yūsuf Ḥammādī, Muḥammad ‘Izzat ‘Abd Al-Mawjūd, Rushdī Aḥmad Ṭu‘aymah, and Ḥasan Shihātah. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-‘Arabīyah wa-al-Tarbiyah al-Dīnīyah fī Daw’ al-Ittijāhāt al-Tarbawīyah al-Ḥadīthah*. Kuwait: Mu’assasat al-Kutub al-Jāmi‘īyah, 1998.
- Khikmah, Nur. “Problematika Membaca Teks Arab bagi Siswa Madrasah.” *Alsina : Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2019): 47–66. <https://doi.org/10.21580/alsina.1.1.3666>.
- Li, Zhijiao. “Implementation Strategies for Improving the Teaching Quality of Foreign Language Courses.” *International Journal of Emerging Technologies in Learning (ijET)* 15, no. 24 (2020): 128–44. <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i24.19031>.
- Madkūr, ‘Alī Aḥmad. *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-‘Arabīyah*. Cairo: Dār al-Fikr al-‘Arabī, 2008.
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, and Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. 3rd ed. California: SAGE Publications, Inc, 2014.
- Nur Sofiana, Arina, Nur Hapsari, and Nurul Huda. “The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A’yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021).” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 138–62. <https://doi.org/10.14421/ALMAHARA.2021.071-08>.
- Rokib, Ahmad. *Mushkilāt Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah fī Mahārat al-Qirā’ah ladá al-Ṭullāb al-Faṣl al-Sābi‘ al-Madrasah al-Mutawassīṭah al-Islāmiyah As-Sidah Kudus al-‘Āmm al-Dirāsī 2020/2021 (Undergraduate Thesis)*. Kudus: IAIN Kudus, 2021. <http://repository.iainkudus.ac.id/5995/>.
- Suryani, Wilda, and Abdul Sattar Daulay. “Mushkilāt Ta‘līm Qirā’at al-Kutub li-Ṭalabat Qism Tadrīs al-Lughah al-

‘Arabīyah.” *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2019): 1–17. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v7i01.1865>.

Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa, 2018.

Yūnus, Fathī ‘Alī, Maḥmūd Kāmil Al-Nāqah, and ‘Alī Aḥmad Madkūr. *Asāsīyāt Ta’līm al-Lughah al-‘Arabīyah wa-al-Tarbiyah al-Dīnīyah*. Cairo: Dār al-Thaqāfah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1977.

Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014.